

## أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارة التحدث في مادة اللغة الانجليزية للصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية

نصرة عبد الله الخضر صالح<sup>2</sup>

قسم المناهج وطرائق التدريس كلية التربية-عدن-جامعة عدن

عادل محسن سالم محمد<sup>1</sup>

قسم المناهج وطرائق التدريس كلية التربية-عدن-جامعة عدن

DOI: [https://doi.org/10.47372/jef.\(2024\)18.2.96](https://doi.org/10.47372/jef.(2024)18.2.96)

**الملخص:** يهدف هذا البحث الى التعرف على أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارة التحدث في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي في مديرية يافع - لبعوس بمحافظة لحج والبالغ عددهم (699) طالباً، وكانت عينة البحث عشوائية تكونت (99) طالباً من ثلاث شعب من طلاب الصف الثاني الثانوي بثانوية الشهيد عبدالرحمن قطان، وكان قوام كل شعبة (33) طالباً، وقد تم إجراء البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2023 - 2024) ولتحقيق اهداف البحث تم بناء بطاقة ملاحظة، واختبار، وفق الخطوات الاتية:

- أعداد بطاقة ملاحظة بمهارات التحدث باللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثاني الثانوي قوامها (24) مهارة.
- اعداد اختبار مهاري.
- أعداد دروس الوحدة الخامسة (Yemen-future developments) من كتاب الصف الثاني الثانوي وفق استراتيجيتي العصف الذهنية والتعلم التعاوني للمجموعتين التجريبيتين.
- اتباع الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.
- واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة: كالتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي والمصاحب، وقد توصل البحث إلى النتائج الاتية:
- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا وفق استراتيجية العصف الذهني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لقياس مهارات التحدث في اللغة الانجليزية (المعرفية، اللغوية، الصوتية، التفاعلية)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية العصف الذهني.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا وفق التعلم التعاوني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لقياس مهارات التحدث في اللغة الانجليزية (المعرفية، اللغوية، الصوتية، التفاعلية)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

### الكلمات المفتاحية: استراتيجية العصف الذهني ، استراتيجية التعلم التعاوني ، التحدث.

**المقدمة:** يحظى تعليم اللغة الانجليزية باهتمام شعوب العالم قاطبة لما للغة من اهمية في حياة الفرد والمجتمع، وذلك بوصفها اساساً ضرورياً لفهم حضارات وثقافات الشعوب، وهي لغة عالمية، وتعتبر من اللغات الرئيسية للتواصل بين شعوب العالم، فيأتي الاهتمام بها من منطلق امتلاك الفرد اساساً معرفياً متياً، لذلك نلاحظ بان دول العالم تهتم بتدريس ابنائهم هذه اللغة في مراحل التعليم المختلفة لأنها تعتبر لغة الإدارة والقانون والسلطة القضائية، ووسيلة اتصال تعليمية في المجال العلمي والتغني، والمعرفة باللغة الانجليزية واتقانها امر مطلوب، واللغة أداة من أدوات التعبير للإنسان، وهي تمثل ركيزة أساسية في عملية التواصل، والتفاعل، والتفاهم، والترابط بين البشر. تختلف اللغات باختلاف الشعوب؛ إذ تمتاز كل لغة عن الأخرى في رموزها، وأصواتها، ودلالاتها، وقواعدها، وأساليب نطقها وكتابتها، وغالباً ما يكتسب الإنسان لغته الأولى بطريقة غير مباشرة من الوالدين أو البيئة التي تحيط به من المجتمع المحلي، والزلاء في الحضارة والمدرسة، (الجعفرية 2014 : 22).

ان واقع تعليم اللغة الانجليزية في اليمن لايزال متدنٍ، وهذا ما يؤكد مستوى الطلاب في هذه المادة، فتدريس اللغة الانجليزية يعتبر من الامور الشاقة على الطلاب بسبب الطريقة التقليدية المتبعة في تدريس هذه المادة، فتجد الطالب ينهي الثانوية العامة ولا يعرف ابجديات التحدث باللغة الانجليزية بالشكل الصحيح، وفي التقرير الصادر من وزارة التربية والتعليم (2004 : 4) يشير الى ان اليمن تعاني من تدني مستوى الطلبة في التحدث باللغة الانجليزية وعدم وصولهم الى المستوى المطلوب، وذلك يعود الى عوامل متعددة منها كثافة الطلاب في الفصل الدراسي، وعدم التنوع في استخدام طرائق تدريس مناسبة.

ان الاستراتيجيات الحديثة تلعب دوراً كبيراً وفعالاً في تنمية قدرات المتعلمين لاحتوائها على العديد من الطرق والاساليب الحديثة التي تسهم في تطوير وتحسين مهارة التحدث ومن هذه الاستراتيجيات، استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني والذي تلعب دوراً كبيراً في تنمية القدرات العقلية العليا للتفكير كالتحليل والتركيب والتقويم، حيث اننا في هذا البحث سوف نتناول هاتين الاستراتيجيتين بالعديد من التفاصيل والدقة لما لهاتين الاستراتيجيتين من أهمية في تحقيق الاهداف التعليمية المرغوبة في عملية التعليم والتعلم والرفع بمستويات التحصيل لدى المتعلمين ان هذه الاستراتيجيتين توفر الوقت والجهد والمال الذي يتم اتباعه بالتدريس بالطريقة التقليدية.

لقد تناولت العديد من الدراسات أثر استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني على المتغيرات التابعة كدراسة كل من (الطير، 2021) (الظفيري والشايف، 2021) (الكوادي والبطينة، 2021) (اسماني مندي لستري 2022، و رحمة 2022، وساري 2019، و احمد 2009) وغيرها من الدراسات.

#### **مشكلة البحث:** تكمن مشكلة البحث في السؤال الآتي:

- ما أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمادة اللغة الانجليزية في الجمهورية اليمنية؟

#### **أهداف البحث:** يسعى البحث لتحقيق الآتية:

- معرفة أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارة التحدث.

#### **أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في الآتي:

- يُعد أول بحث على حسب علم الباحث الذي تتناول أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بمادة اللغة الانجليزية في الجمهورية اليمنية.

- انه يعتبر من البحوث الرائدة في اليمن التي تناولت استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارة التحدث.

#### **حدود البحث:**

**(1) الحدود المكانيّة:** اقتصر هذا البحث على طلاب الصف الثاني الثانوي من مرحلة التعليم الثانوي، وقد اختار الباحث عينة عشوائية مكونة من ثلاث شعب دراسية من طلاب الصف الثاني الثانوي بثانوية الشهيد عبدالرحمن قحطان محافظة لحج/ الجمهورية اليمنية.

**(2) الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2023 - 2024).

#### **مصطلحات البحث:**

**استراتيجية العصف الذهني:** يعرفها نيهان (2010: 3) بأنها توليد ونتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات في مشكلة معينة، وتكوف هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة. أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار.

**استراتيجية التعليم التعاوني:** عرفها كرسشن (Christison 1990) بأنه استراتيجية صفية تستخدم لزيادة الدافعية والانتباه، لمساعدة الطلاب على تنمية مفهوم إيجابي لهم وللطلاب الآخرين، وتزويدهم بالوسائل اللازمة للتفكير وحل المشكلات وتشجع الطلاب على المشاركة لاكتساب المهارات.

**التعريف الاجرائي للاستراتيجيتين:** يعرفهما الباحث بانهما مجموعة من الاجراءات والانشطة والمعلومات والاساليب التي يستخدمها المعلم في القاعة الصفية، وبمشاركة الطلاب في اطار مجموعات، يتم التفاعل داخل المجموعة الواحدة، أو مشاركات فردية يدي فيها الطالب قدراته أمام زملائه بغض النظر عن مدى صحت تلك المشاركة، وإزالة حاجز الخوف من نفوس الطلاب، وجعل الموقف الصفّي يسوده الالفة والحماس وروح التعاون، الغرض منها تنمية قدرات الطلاب في مهارة التحدث في مادة اللغة الانجليزية للصف الثاني الثانوي.

#### **الاطار النظري:**

##### **المحور الاول: استراتيجية العصف الذهني:**

**أهداف العصف الذهني:** يرى نيهان (2010: 3) مجموعة من الاهداف اثناء التدريس بطريقة العصف الذهني وهي على النحو الآتي:

1. تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية.
2. تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين، من خلال البحث عن إجابات صحيحة، أو حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم.
3. أن يعتاد الطلاب على احترام وتقدير آراء الآخرين.
4. أن يعتاد الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين، من خلال تطويرها والبناء عليها.

##### **أهمية العصف الذهني:**

- انفتاح المجال أمام الجهد الجماعي الخلاق.
  - تتولد الحماسة عند المتعلم ويكون لديه الحافز على إيجاد أفكار جديدة.
  - تنمية مهارات الاتصال والقيادة والوعي بأهمية الوقت، وإبداء الرأي والمشاركة مع الآخرين.
  - تنمية القدرة على الاستفادة من الأفكار وتطويرها. هناتو (2007: 15).
- إجراءات العصف الذهني:** تتم إجراءات العصف الذهني وفق المراحل الآتية:
- المرحلة الأولى: يتم فيها توضيح المشكلة وتحليلها إلى عناصرها الأولية التي تنطوي عليها، ثم تبويب هذه العناصر من أجل عرضها على المشاركين.
- المرحلة الثانية: مرحلة توضيح كيفية العمل والسلوك ومراعاة قواعد العصف الذهني المرحلة الثالثة: مرحلة تقويم الأفكار واختيارها وحسابها عملياً، (روشكا، 1989 ، 183-184).

#### مميزات وخصائص العصف الذهني:

- تؤدي طريقة العصف الذهني إلى التحرر من القيود التي يفرضها الفكر أو الطرق التقليدية التي تؤدي إلى إعاقة.
  - الابتكار لأن العصف الذهني واحدة من مجموع التقنيات المستخدمة لحل المشكلات.
  - من خصائص العصف الذهني أن الكم يولد الكيف.
  - تعد طريقة العصف الذهني طريقة فردية وجماعية فهي تتجه في مسارين من التنظيم إذ يتم تطبيقها على الفرد أو المؤسسة بأكملها.
  - أن الأفكار التي تتولد عن طريق العصف الذهني هي نتاج للاحتكاك بين الأفراد.
  - أن معظم الناس يمتلكون قدرات خاصة غير معروفة أكثر مما نعتقد ولكننا لا نستطيع معرفتها إلا في حالة الانطلاق والتحرر من القيود أو تجاوزها، (عزيز عمر 2008: 48-50).
- العناصر التي تفعل من نجاح عملية العصف الذهني:** هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى نجاح عملية العصف الذهني كما حددها نبيهان (2010: 12-13) وهي على النحو الآتي:
- وضوح المشكلة مدار البحث وما يتعلق بها من معلومات ومعارف لدى المشاركين وقائد النشاط قبل جلسة العصف.
  - وضوح مبادئ وقواعد العمل والتفكير بها من قبل الجميع؛ بحيث يأخذ كل مشارك دور في طرح الأفكار دون تعليق أو تجريح من أحد، وقد يكون من الضروري توعية المشاركين في جلسة تمهيدية و تدريبهم على إتباع قواعد المشاركة والالتزام بها طوال الجلسة.
  - خبرة قائد النشاط وجديته وقناعاته بقيمة أسلوب العصف الذهني كأحد الاتجاهات المعرفية في حفز الإبداع، بالإضافة إلى دوره في الإبقاء على حماس المشاركين في أجواء من الاطمئنان والاسترخاء والانطلاق.

#### دور المعلم والمتعلم في استراتيجية العصف الذهني:

**أ- دور المعلم:** يرى (عبد السلام، 2021: 144) أن دور المعلم في استراتيجية العصف الذهني يتمثل في النقاط الآتية:

1. بصيغ أسئلة سابرة تتعلق بموضوع تعليمي أو موقف معين.
2. منظم للبيئة ويدير المناقشات ويدون الإجابات.
3. معدل لتحركات المتعلمين الصفية ولنتائج الدماغ.
4. يحاكم الأفكار و يقيس مستوى عمقها واحاطتها بالموضوع.
5. يعمم النتائج والحلول المتعلقة بالموضوع أو المشكلة.
6. يستعين بالأفكار المتولدة من أدمغة المتعلمين كمنطق لإمطار الدماغ في موضوع الدماغ.

#### ب - دور المتعلم:

- يقترح حلول للمشكلة.
  - يشارك زملاءه في التفكير.
  - يبني على أفكار زملائهم.
  - يطرح حلول وأفكار جديدة. (الرفاعي 2015 : 203).
- عوامل نجاح جلسات العصف الذهني:** ولنجاح جلسات العصف الذهني يفضل ما يلي:
- أن يكون المشاركون على دراية وإلمام بموضوع المشكلة وما يتعلق بها من معلومات ومعارف ومهارات.
  - تمكنهم من المبادئ والقواعد العملية قبل ممارستها.
  - توعية المشاركين في جلسة تمهيدية والقيام بتدريبهم على إتباع قواعد المشاركة والالتزام بها طوال جلسة المشاركة.
  - خبرة المعلم الذي يقود جلسات العصف الذهني داخل الفصل في موضوع المشكلة ومعرفة قواعدها العلمية وكيف يمارسها لنجاح العملية.
  - خبرة المعلم في الإبقاء على حماس المشاركين في جو يسوده الاطمئنان والاسترخاء والديمقراطية.

- ولتفعيل جلسات العصف الذهني لأبد من التتابع بمشاركة جميع أفراد المجموعات، وعدم انفراد بعض أفراد المجموعات بإعطاء الأفكار دون غيرهم، وهذا يتطلب أخذ كل فرد من المجموعة دور مهم ولو لم يكن لديه فكرة، حتى تنتهي المجموعة من توليد الأفكار التي لديها وحتى يجد المعلم أن الوقت المحدد لكل نشاط قد انتهى ولم يعد يؤدي إلى نتيجة ملموسة. (ابراهيم وعلي 2004: 16).

**مزايا استراتيجية العصف الذهني:** يتميز العصف الذهني بأنه يعمل على إلغاء الحواجز التي تقف في وجه القدرة الخلاقة وتفتح الأبواب لجهد الفرد المبدع وتعمل على إعطاء مجموعات من البدائل المناسبة لحل مشكلة ما وتساهم في إشعار المتعلمين بذواتهم، وتسرع الوصول إلى حل المشكلة وتساهم في تنمية قدرات التفكير الإبداعي، وتجعل الفرد أكثر مثابرة واستعدادا وتصميما على مواجهة الاخفاقات، وسهل التطبيق لا يحتاج إلى تدريب طويل من قبل مستخدميه في التدريب، واقتصادي ومبهر وينمي عادة التفكير المفيدة والثقة بالنفس من خلال طرح الفرد آراءه بحرية دون تخوف من نقد الآخرين. (عبد السلام، 2021: 143).

### المحور الثاني: استراتيجية التعلم التعاوني:

**فوائد التعليم التعاوني:** يرى قاسم (2014: 16) انه يمكن إجمال فوائد التعلم التعاوني فيما يلي:

- يساعد على فهم وإتقان المفاهيم والأسس العامة.
- ينمي القدرة على توظيف ما يتعلمه التلاميذ في مواقف جديدة.
- ينمي القدرة على حل المشكلات.
- ينمي القدرة الإبداعية لدى التلاميذ.
- يؤدي إلى تحسن المهارات اللغوية والقدرة على التعبير.
- يؤدي إلى تزايد القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة.
- يحقق ارتفاع مستوى اعتزاز الفرد بذاته وتقته بنفسه.
- يؤدي إلى تزايد حب المادة الدراسية.
- يؤدي إلى تناقص التعصب للرأي والذاتية وتقبل الاختلافات بين الأفراد.
- يؤدي إلى تزايد حب التلاميذ إلى مدرستهم والنظر إليها على أنها مكان تعمل فيه مجموعة متحابية من الأفراد ويسعون لتحقيق تعلم أفضل لكل منهم.

**مبادئ التعلم التعاوني:** يشير (قاسم، 2014: 17-19) إلى مجموعة من العناصر الأساسية في استراتيجية التعلم التعاوني وهي على النحو الآتي:

- 1- الاعتماد المتبادل الإيجابي.
- 2- التفاعل المعزز وجها لوجه.
- 3- المسؤولية الفردية.
- 4- الاهتمام بالمهارات الاجتماعية وتعلمها.
- 5- معالجة عمل المجموعة.
- 6- تعميم تعلم المجموعة الواحدة على بقية المجموعات.
- 7- البيئة التعليمية الداعمة للتعلم والتعليم التعاوني.

**أهداف التعلم التعاوني:** ترى الخفاف (2013: 47-48) ان عدد من المربين حددوا أهداف التعلم التعاوني تتمثل في الآتية:

- التشجيع على الأداء المتواصل والانجاز المستمر من جانب الطلبة ضمن المجموعة الواحدة.
  - يعمل التعلم التعاوني على زيادة التحصيل في جميع المباحث ولمعظم المراحل الدراسية.
  - تشجيع المناقشة والتفاعل الحاصل في المجموعات التعاونية على حدوث صراعات وتحديات بين أفكار الأعضاء وآرائهم.
  - إن التكرار الحاصل في المعلومات خلال الموقف التعليمي بسبب النقاش الحاصل بين الأعضاء وكذلك تبادل الخبرات يولد معلومات جديدة تهيئ الطلبة إلى تفسيرها وشرحها.
  - وجود التغذية الراجعة في الموقف التعاوني، والاستفادة منها في تشجيع وتدعيم الطلبة، مما يعمل على رفع مستوى التحصيل.
  - اعتماد الموقف التعاوني على تبادل الأفكار والخبرات، خاصة وان المجموعات غير المتجانسة سواء في القدرات أو الميول أو الاهتمامات، ومن ثم تعزيز وتطوير خبرات الطلبة، وذلك لان الطالب يعدل سلوكه وفق توقعات زملائه.
  - يعمل على زيادة دافعية الطلبة، وذلك بسبب انتشار روح المحبة والاخاء بين الأعضاء مما يشجعهم على زيادة تحصيلهم.
- مزايا التعلم التعاوني:** ترى الخفاف (2013: 53) بعض المميزات للتعلم التعاوني وهي على النحو الآتي:
- يستعمل هذا الأسلوب عند المراجعة والتدريس للمهارات الكثيرة حتى يختصر الجهد والوقت.
  - ينمي عند الطلاب روح العمل الجماعي ويشعر الجميع إن عليهم مساعدة بعضهم البعض.

- يعطى الطالب الثقة بالنفس عن طريق تحمل مسؤولية قيادة المجموعة لفترة محددة.
- ينمى لدى الطالب مهارة الإصغاء واحترام الرأي الآخر.
- يساعد الطلاب على البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي.
- مسؤولية المدرس هي التوجيه وتصحيح الأخطاء.
- يزيل الفروق الفردية إذ يشعر الفرد بذاته داخل المجموعة.
- يحقق مساندة اجتماعية أكبر فضلاً عن تقديم التغذية الراجعة للآخرين.
- اكتساب مهارات تعاونية أكثر.
- ينقل مركز المسؤولية من المعلم إلى الطلاب حيث يتحمل كل طالب مسؤولية تعلمه وتعلم زملاؤه في المجموعة.
- وجود تعلم الأقران إذ أن هناك كثير من التلاميذ الذين يتعلمون بمساعدة أقرانهم أكثر ما يتعلمون من معلمهم.

### دور المتعلم والمعلم في استراتيجية التعلم التعاوني:

- 1- أدوار المتعلم في التعلم التعاوني:** يرى الديب (2005: 193-199) إن مع تبني التعلم التعاوني كأسلوب للتعليم يصبح التلميذ محوراً للعملية التعليمية، حيث تتغير مهامه خلافاً لما كان في الأساليب التقليدية للتعليم، كما أن دور التلميذ في التعلم التعاوني عبارة عن تحمل المسؤولية في تعلم نفسه وتعلم زملائه، وأن من أهم أدوار المتعلم في التعلم التعاوني هو:
  - أن يبذل أقصى ما لديه من جهد لمساعدة أعضاء جماعته في عملية التعلم.
  - أن يتفاعل مع أعضاء جماعته في إطار العمل الجماعي التعاوني.
  - أن يعبر التلميذ عن ذاته، وينمي قدراته، واستعداداته في الموقف التعليمي التعاوني.
  - أن ينشط الخبرة السابقة، ويربطها بالخبرات والمواقف التعليمية الجديدة.

- 2- دور المعلم في التعلم التعاوني:** يعتبر المعلم في التعلم التعاوني هو الأساس، وعليه يقع نجاح أو فشل هذه العملية تخطيطاً وتنفيذاً، وعلى الرغم من تأكيد دور الطالب في التعلم التعاوني إلا أن هذا لا يقلل من دور المعلم، وذلك لضمان تحقيق الأهداف المرسومة حيث يرى الديب: أن للمعلم في التعلم التعاوني أدواراً متعددة تتلخص في ثلاث نقاط أساسية هي:
  - أولاً: التخطيط والإعداد:** يتناول دور المعلم التخطيط والإعداد لتحديد الأهداف التعليمية، وحجم الجماعة، وتوزيع التلاميذ مختلفي القدرات عليها وتحديد الفترة الزمنية، وإعداد المواد التعليمية.

**ثانياً: تنظيم المهام وتكوين الاعتماد المتبادل:** وهنا يقوم المعلم بشرح المهام التعليمية المطلوب من التلاميذ إنجازها وتقديم تقرير واف عنها وتوضيح الدرجات التي سيحصلون عليها مع تحديد مستوياتهم الفردية والجماعية.

**ثالثاً: المراقبة والتدخل:** ودور المعلم هنا ملاحظة سلوك المتعلمين باستخدام بطاقة الملاحظة، وتقديم المساعدات اللازمة لتنفيذ وانهايا درس، وتقديم الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية. (الدیب، 2005-193)

**مهارات التعلم التعاوني:** لعل من أهم مقومات التعلم التعاوني أن يتعلم الطلاب المهارات الاجتماعية للتعلم التعاوني، ويمكن تحديد هذه المهارات كما حددها (الوادعي، 2007: 45-46)، في أربع مستويات وهي على النحو الآتي:

- **مهارات التشكيل:** وهي أولى المهارات المطلوبة لتأسيس مجموعة عمل التعلم التعاوني، وهي عبارة عن مجموعة من المهارات الإدارية الموجبة نحو تنظيم المجموعة وتأسيس الحد الأدنى لمعايير ضبط سلوك أعضاء المجموعة.
- **مهارات العمل:** وهي المهارات المطلوبة لإدارة عمل المجموعة لإنجاز المهمة والمحافظة على علاقات فاعلة بين الأعضاء.
- **صياغة المادة التعليمية:** وهي المهارات المطلوبة لبناء مستوى أعمق من الفهم للمحتوى الدراسي وحفز عمليات التفكير العليا للوصول إلى مستوى الإتقان، والتذكر لمدة أطول.
- **التخمين:** وهي المهارات اللازمة لممارسة المناقشات العلمية والعمليات التفكيرية، مثل التصور والاستنتاج.

**البيئة العمل الجماعي في التعلم التعاوني:** يرى البغدادي وآخرون (2005: 44-45) أنه يمكن تحديد آليات نستطيع من خلالها بتحقيق الهدف العام، وهي على النحو الآتي:

**أولاً:** تحديد هدف الجماعة لدى كل الأعضاء حيث يتحمل كل عضو مسؤولية أدائه ويتحمل مسؤولية أداء الجماعة ككل، ويعتقد أن أي خلل في الجماعة يعد خلافاً في دوره الشخصي.

**ثانياً:** تركز الجماعات التعاونية على كل من الجماعة والمسؤولية الفردية حيث يعقد أعضاء الجماعة اجتماعات لتحديد أبعاد الالتزام نحو الأعمال عالية الجودة وهكذا يتحمل كل منهم المسؤولية بحذاقها لا نجاح وتحقيق الجماعة بشكل عام.

**ثالثاً:** يتحلى أعضاء الجماعة بالعمل الفعلي معاً ومن ثم تتزايد المسؤولية ويرتفع الإنتاج بشكل فاعل وتحاول تحديد آليات العمل ودعم سبل نجاحها، ومن خلال دعم الالتزامات الأخرى فإننا نغني بتعليم المهارات الاجتماعية واستمرار التنسيق للجهود وتحقيق الأهداف على مستوى مهارات فريق العمل والتأكيد على قبول كل الأعضاء للمسؤولية والقيادة الجماعية.

### المحور الثالث التحدث:

**أهمية التحدث باللغة الإنجليزية:** تتجلى أهمية التحدث باللغة الإنجليزية إلى عوامل رئيسة كما يشير (حسن، 1991: 17) ومن هذه العوامل ما يلي:



- 1- العدد الكبير للمتحدثين الأصليين باللغة الإنجليزية.
- 2- إن استخدام اللغة الإنجليزية ينتشر عبر مساحات جغرافية شاسعة من العالم، حيث يوجد ألف وخمسمائة مليون متحدث بها تقريباً يعيشون في مناطق تعتبر اللغة الإنجليزية فيها هي اللغة الأصلية أو اللغة الثانية.
- 3- إن اللغة الإنجليزية تعد لغة العلم والتقنية بالنظر إلى كثرة ما يكتب وينشر باللغة الإنجليزية في العالم مقارنة بما يكتب وينشر باللغات الأخرى.
- خطوات عملية الكلام (التحدث):** يرى (عبدالهادي وآخرون 2009: 171-172) إن عملية الكلام (التحدث) ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة. وعلى الرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في هذه الخطوات الآتية:
  - 1- **الاستشارة:** قبل أن يتحدث المتحدث أو يتكلم المتكلم بأي كلام، لا بد أن يستشار، والمثير إما أن يكون خارجياً، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب عن سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك في نقاش مع الآخرين، أو يشارك في حوار أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة.
  - 2- **التفكير:** وبعد أن يستشار الإنسان كي يتكلم، أو يوجد لديه الدافع للكلام؛ يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار ويرتبها.
  - 3- **الصياغة (صياغة الألفاظ):** بعد أن يستشار الإنسان ويدفع إلى الكلام، ويفكر فيما سيقول يبدأ في انتقاء الرموز (الألفاظ والعبارات والتراكيب)، واختيار اللفظ المناسب للمعنى يوصل المعنى للسامع من أقرب طريق.
  - 4- **النطق:** ثم تأتي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة النطق، أي تحدث داخل الفرد، فلا بد من أن ينطق، فبالنطق السليم تتم عملية الكلام، والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام.
- مهارة التحدث ودورها في التواصل اللغوي:** خلق الله تعالى الإنسان توافاً للتعامل مع من حوله، والتفاعل مع بني جنسه، وعلمه الأسماء كلها حيث قال عز من قائل: (علم آدم الأسماء كلها)، البقرة، آية (31)، فإذا هو يعتمد اللغة ليتواصل مع الآخرين، بحيث يكون الحديث لغة الحوار والتفاهم والمحادثة والتفاعل مع الآخرين، لأن الحياة من دون التفاعل تبعث على الملل والضجر. العملية التعليمية- التعليمية، وبخاصة المعلم والمتعلم: فهو: وسيلة يحقق فيها المتعلم ذاته من خلال تفاعله مع الآخرين- أداة من أدوات الاتصال اللغوي- فرصة لا يبراز مهارات المتعلم، وتوضيح فكره، واكتساب الثقة والاطمئنان- نشاط فكري اجتماعي يستعمل للتأثير في المستمعين بتقبلهم للمتحدث وما ينقله من فكر وأراء ضرورة ملحة للمتعلمين في المراحل الدراسية كافة، (عبد العزيز، 2011، 24)، ويبقى الدور الأكبر للتحدث في المدرسة، حيث يتم تدريب المتعلمين على القاء الكلمات من دون خجل أو خوف وبلغة فصيحة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية، كما يتم تدريبهم على المواجهة والجرأة في الأداء والتعبير، وعلى استعمال اللغة العربية السليمة في مواقف الحياة كافة.
- دور المعلم في تدريس مهارة التحدث:** يتجلى الدور الجديد للمعلم في السعي الحثيث عن الوسائل التي يستطيع بواسطتها أن يفيد المتعلمين في تحقيق نموهم وتحصيلهم الدراسي. ويأتي حوارهم معهم في مقدمة هذه الوسائل، حيث يساهم هذا الحوار في تجسيد مبدأ الديمقراطية فيما بينهم، ومن خلال حرصه على علاقته الودية معهم، هذه العلاقة التي تقوم على التفاعل والحوار وتبادل الخبرات العلمية بين المعلم ومتعلمين.
- كيفية تنمية مهارة التحدث:** إن ما يحققه الحوار لدى المتعلمين الثقة بالنفس، إذ يمارسون مع زملائهم الكلام ببسر وسهولة باستعمال لغة فصيحة سليمة، ويشعرون في أثناء حوارهم ومناقشاتهم باستقلال شخصيتهم، وقدرتهم على إثبات ذاتهم، وعدم الاعتماد على غيرهم، وهذا-لاشك- سيساعدهم على بناء شخصياتهم لذلك ينبغي على المعلم أن يحسن اختيار الموضوعات التي تقدم للمتعلمين بحيث تكون ذات معنى، وذات قيمة في حياتهم، وتكون من بيئتهم التي يعيشون فيها، ويفضل أن تعطى الفرصة لهم في اختيار الموضوع ليتكلموا عنه، ويعبروا بطريقتهم وتحت إشراف معلمهم عن محتوى هذا الموضوع مطبقين مبادئ حسن التحدث والحوار، وبات من المفيد أن يبدأ المعلم بتنمية قدرة المتعلمين على ترتيب فكرهم، وصياغتهم بلغة مناسبة قبل البدء بتعليمهم وبخاصة في مرحلة التعليم الأساسي وتوجيه أسئلة ذكية ولطيفة تشجعهم على إطالة الحوار، كي تنمو لديهم الطلاقة التبادلية الإيجابية بين اللغة والفكر (الكندري 1993 : 134).
- أهداف تعلم اللغة الانجليزية:** ومن أهم أهداف تدريس هذه المادة في المنهج اليمني للمرحلة الثانوية (وزارة التربية والتعليم/ دليل المعلم ( 2009: 12-20) ما يلي:
  - 1- الوعي بأهميتها كلفة عالمية للاتصال.
  - 2- استخدام التراكيب المختلفة للغة وتحليلها بهدف فهم العلاقة بينها.
  - 3- تعلم استخدام المفردات والعبارات والاصطلاحات والتعبيرات وفهم معانيها داخل السياق.
  - 4- اكتساب القدرة على السمع والفهم والتمييز بين الأصوات المختلفة للغة.
  - 5- المساهمة في المحادثات والمناقشات المختلفة مستخدمين لغة انجليزية صحيحة.
  - 6- كتابة نص باستخدام لغة إنجليزية صحيحة.

ثالثاً- الدراسات السابقة:

**أولاً- الدراسات العربية:**

1- **دراسة القضاة (2011) الأردن:** هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني و العصف الذهني في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي و التعبير الشفوي و الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، تكون أفراد الدراسة من (146) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية و التعليم في عمان الرابعة، تم اختيار أفراد الدراسة قصدياً، و من ثم توزيعهم عشوائياً في ثلاثة مجموعات : مجموعتان تجريبيتان و مجموعة ضابطة، طبقت المجموعة التجريبية الأولى استراتيجية التعلم التعاوني، بينما طبقت المجموعة التجريبية الثانية باستخدام استراتيجية العصف الذهني، أما المجموعة الضابطة، فقد تم تعليمها باستخدام الطريقة الاعتيادية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى الآتي:

- ظهرت اختلافات ذات دلالة إحصائية في المستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في المعدلات التي حققها طلاب المجموعتين التجريبيتين و مجموعة التحكم في اختبار الاستيعاب القرائي، لصالح المجموعتين التجريبيتين.
- وجدت كذلك اختلافات ذات دلالة إحصائية في المستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في معدلات المجموعتين التجريبيتين، لصالح المجموعة الأولى الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، و عزيت هذه الاختلافات إلى استراتيجية التعلم التي تم تطبيقها.

2- **دراسة العجامة وآخرون (2006) الأردن:** هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني والعصف الذهني في اكتساب مهارات التعبير الشفوي والاتجاه نحوه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (153) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي ومن المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قسبة مادبا، تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاطلاع على كتاب التعبير والتلخيص للصف العاشر الأساسي وتحديد الدروس التي تنمي مهارات التعبير الشفوي المحددة بالدراسة، ثم قام بإعادة صياغة محتوى هذه الدروس لتلائم طبيعة تنفيذ استراتيجيات التعلم التعاوني والعصف الذهني، كما أعد الباحث مقياس اتجاه نحو التعبير الشفوي. واختبار فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني والعصف الذهني في اكتساب مهارات التعبير الشفوي والاتجاه نحوه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، تم تطبيق اختبار التعبير الشفوي، ومقياس الاتجاه على مجموعات الدراسة الثلاث قبل البدء بتنفيذ المادة التعليمية، وبعد الانتهاء من تنفيذ المادة التعليمية أعيد تطبيق اختبار التعبير الشفوي ومقياس الاتجاه على مجموعات الدراسة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات علامات طلبة المجموعات التجريبية والضابطة على اختبار التعبير الشفوي البعدي، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات المجموعة التجريبية الأولى، والمجموعة التجريبية الثانية لصالح المجموعة التجريبية الثانية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات أداء طلبة الصف العاشر على اختبار التعبير الشفوي تعزى لمتغير الجنس.

**ثانياً الدراسات الأجنبية:**

1- **دراسة لجي مينغ (2017، Ji. Meng ،) الصين:** هدفت هذه الدراسة معرفة مدى فاعلية التعلم التعاوني في تدريس اللغة الانجليزية مقارنة بطريقة المحاضرات في كلية صينية مستقلة، وهي دراسة تجريبية باستخدام الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، وانتهت الدراسة إلى أن التعلم التعاوني يمكنه تحسين أداء الطلاب و أن له أثراً ايجابية على تحصيلهم الأكاديمي في اللغة الانجليزية أفضل من طريقة المحاضرات، كما أظهرت الدراسة ميل الطلبة إلى العمل بهذه الاستراتيجية وقد أتاحت لهم فرصة ممارسة اللغة الإنجليزية في بيئة تعاونية.

2- **دراسة مين هان (2015، Min han) الصين:** هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني على دروس الاستماع للغة الانجليزية بكلية اللغات الأجنبية جامعة ويست نورمال الصينية نانثونغ وهي دراسة تجريبية دامت لمدة فصل كامل باستعمال الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والاستبيان لقياس المواقف اتجاه المادة، وقد أظهرت نتائج الدراسة الأثر الايجابي لتطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني، كما أكدت على إمكانية أن تحسّن استراتيجيات التعلم التعاوني من الكفاءة التواصلية للمتعلمين من خلال توفر المناقشة الجماعية للطلاب أثناء الجلوس في المجموعة واستعداده للتواصل بهذه اللغة، إضافة إلى رغبة داخلية للطلاب لدراسة اللغة الأجنبية داخل الفصل وخارجه.

**رابعاً- تصميم البحث وإجراءاته:**

**منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وفيه يقوم الباحث بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً، ويعرفه عبيدات وآخرون (2002: 197) بأنه: استخدام التجربة في إثبات الفروض عن طريق التجريب.

**مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي في مديرية يافع – لبعوس م/ لحج للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (699) طالب وفقاً لإحصائية إدارة التربية والتعليم.

**عينة البحث:** قام الباحث باختيار عينة البحث التي تكونت من ثلاث شعب من الصف الثاني الثانوي كل شعبة تتكون من (33) طالباً من مدرسه الشهيد عبد الرحمن قحطان الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم، حيث تم اختيارها بالطريقة القصدية، وتم تقسيم طلاب الصف الثاني ثانوي بطريقة عشوائية.

والجدول رقم (1) يوضح عدد أفراد عينة البحث للمجموعتين التجريبيتين والضابطة:

| م | الصف                         | العدد | النوع                       | النسبة المئوية |
|---|------------------------------|-------|-----------------------------|----------------|
| 1 | الصف الثاني الثانوي شعبة (أ) | 33    | تجريبية تدريس (عصف ذهني)    | 33.33%         |
| 2 | الصف الثاني الثانوي شعبة (ب) | 33    | تجريبية تدريس (تعلم تعاوني) | 33.33%         |
| 3 | الصف الثاني الثانوي شعبة (ج) | 33    | ضابطة (الطريقة التقليدية)   | 33.33%         |
|   | المجموع                      | 99    |                             | 100%           |

**ادوات البحث:** يقتضي البحث اعداد الادوات الاتية:

- 1- بناء وحدة دراسية قائمة على استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني للمجموعتين التجريبيتين، يتم تدريس المجموعة الاولى بأعداد وتصميم الدروس وفق خطوات استراتيجية العصف الذهني والمجموعة الثانية يتم اعداد وتصميم الدروس وفق خطوات استراتيجية التعلم التعاوني.
- 2- اختبار مهاري.
- 3- بطاقة ملاحظة لتعزيز لتطوير مهارة التحدث.

**اجراءات البحث:** تحددت اجراءات البحث في التخطيط للوحدة الدراسية القائمة على استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني للصف الثاني الثانوي، واعداد ادوات البحث وضبطها واجراءات التجربة الميدانية للوحدتين المقترحتين وتنفيذهما وفيما يلي وصف لهذه الاجراءات:

**اولاً- اجراءات البحث:** يسير البحث وفق الخطوات الاتية:

- 1- **دراسة تحليلية:** لعناصر الخلفية النظرية ممثلة في مهارة التحدث باللغة الانجليزية وطبيعة الاجراءات وعلاقته بخصائص النمو واهميته في هذه المرحلة، واكتساب اللغة وتعلمها في بناء الوحدة الدراسية (الاهداف، المحتوى، الاستراتيجيات، التقويم) وذلك لاستخلاص اهم الاسس اللغوية والنفسية والتربوية وتحديد النموذج المقترح للوحدة الدراسية وتصميمها.
- 2- **التخطيط:** التخطيط للوحدة (اهداف، محتوى، تنظيم للمحتوى، التدريس، التقويم) وهذا تطلب تحليل محتوى الاسئلة والتدريبات واهداف تعليم اللغة الانجليزية للصف الثاني الثانوي، بهدف استخلاص ما تضمنته من مهارات التحدث للإفادة منها في صياغة اهداف الوحدتين الدراسيتين المقترحتين، والتخطيط للمحتوى والتدريس والتقويم في ضوء مهارة التحدث.
- 3- **تصميم الوحدة القائمة على استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني:** استناداً للتخطيط المذكور في الخطوة السابقة، يتطلب ذلك تحديد اهداف الوحدة، واختيار محتواها وتحديد الاستراتيجية ووجه النشاط المصاحب، واجراءات التدريس، والتقويم، واخراج كتاب الطالب وكتاب المعلم.

**الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة (صدق المحكمين):** تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على مجموعة المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس وباحثين تربويين ومشرفين تربويين في مادة اللغة الانجليزية بلغ عددهم (22) وأجريت التعديلات وفق الآراء التي أتفق عليها (80%) من المحكمين وجاءت هذه التعديلات في اعادة صياغة بعض المهارات لتزداد وضوحاً، حتى أصبحت بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية مكونة من (24) مهارة موزعة على المستويات الاتية:

- المستوى الأول: مهارات التحدث المعرفية وعددها (9) مهارة.
- المستوى الثاني: مهارات التحدث اللغوية وعددها (7) مهارة.
- المستوى الثالث: مهارات التحدث الصوتية وعددها (6) مهارة.
- المستوى الرابع: مهارات التحدث التفاعلية وعددها (3) مهارة.

وبعد استكمال التحكيم قام الباحث بدراسة دقيقة لملاحظات المحكمين واصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية تتكون من (24) فقرة، وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للبطاقة.

**صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من مدى الاتساق الداخلي للأداة، وبعد تعديل اداة بطاقة الملاحظة من قبل السادة المحكمين من كل من جامعتي عدن ولحج وكذا الموجهين التربويين والمعلمين واصبحت البطاقة في صورتها النهائية تم تجريب الاداة على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني الثانوي وذلك للتأكد من مدى ملائمة تنفيذ بطاقة الملاحظة لمستويات الطلاب، ومعرفة الزمن اللازم لتنفيذ الاختبار المهاري، وكذا معرفة معامل الصعوبة ومعامل التمييز ومعامل الثبات لأسئلة البطاقة، ثم قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون وذلك بحساب ارتباط كل مهارة فرعية بالدرجة الكلية للمهارة الرئيسية المنتمية اليها، وبين درجة كل مهارة رئيسية بدرجة الاداة ككل.



**اعداد جدول المواصفات:** يعد جدول المواصفات من المتطلبات الرئيسية في اعداد الاختبارات التحصيلية والغرض من جدول المواصفات هو التأكد من ان الاختبار يقيس عينة ممثلة لأهداف التدريس ومحتوى المادة الدراسية المراد قياسها، ويمثل جدول المواصفات الخارطة الاختبارية والخطوة الاولى التي يتبعها المعلم في اعداد الاختبارات التحصيلية. لذلك قام الباحث بتحديد (33) فقرة (سؤالاً) للاختبار، بعد حذف الفقرة رقم(23) التي وافق عليها المحكمون، موزعة على خمسة مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب).

وعليه قام الباحث بتصميم الخارطة الاختبارية لمحتوى وحدة لطلاب (UNIT 5 YEMEN FUTURE DEVELOPMENTS) الصف الثاني الثانوي وقد حدد اوزان محتوى موضوعات الوحدة في ضوء الوقت الذي يطلبه تدريس الموضوعات بالنسبة الى الوقت الكلي الذي يطلبه تدريس الوحدة كاملاً:

جدول رقم (2) يبين الخارطة الاختبارية للاختبار التحصيلي للوحدة التجريبية

| م       | الموضوع                  | عدد الحصة | الاهمية النسبية للمحتوى | وزن الاهداف السلوكية |         |           |           |           | المجموع 100 % |
|---------|--------------------------|-----------|-------------------------|----------------------|---------|-----------|-----------|-----------|---------------|
|         |                          |           |                         | التذكر 25%           | فهم 25% | تطبيق 20% | تحليل 15% | تركيب 15% |               |
| 1       | Tourism in Yemen         | 3         | 19%                     | 1.65                 | 1.63    | 1.3       | 1         | 1         | 6.5           |
| 2       | What's your Opinion      | 2         | 12.5%                   | 1                    | 1       | 0.85      | 0.64      | 0.64      | 4.25          |
| 3       | Umar's Dream             | 2         | 12.5%                   | 1                    | 1       | 0.85      | 0.64      | 0.64      | 4.25          |
| 4       | Nadia's Dream            | 2         | 12.5%                   | 1                    | 1       | 0.85      | 0.64      | 0.64      | 4.25          |
| 5       | Towards a greener land   | 2         | 12.5%                   | 1                    | 1       | 0.85      | 0.64      | 0.64      | 4.25          |
| 6       | Ten vacant opportunities | 2         | 12.5%                   | 1                    | 1       | 0.85      | 0.64      | 0.64      | 4.25          |
| 7       | Berry's birthday Party   | 2         | 12.5%                   | 1                    | 1       | 0.85      | 0.64      | 0.64      | 4.25          |
| 8       | Language Review          | 1         | 6%                      | 0.5                  | 0.5     | 0.4       | 0.3       | 0.3       | 2             |
| المجموع |                          | 16 حصة    | 100%                    | 8.5                  | 8.5     | 7         | 5         | 5         | 34 سؤال       |

**التجربة الاستطلاعية للاختبار:** بعد اخذ اراء المحكمين وظهور الاختبار بصورته النهائية تم تطبيق الاداء على عينة استطلاعية من طلاب ثانوية الشهيد عبدالرحمن قحطان عددهم (20) طالب شعب اخرى من خارج عينة الدراسة للتأكد من مدى استيعاب الطلاب للاختبار، وكذا الفترة الزمنية لتنفيذ الاداء، وكذا معرفة معامل الصعوبة ومعامل التمييز ومعامل الثبات لأسئلة الاختبار.

جدول (3) معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز

| الفقرة | معامل الصعوبة | معامل السهولة | معامل التمييز | الفقرة           | معامل الصعوبة | معامل السهولة | معامل التمييز      |
|--------|---------------|---------------|---------------|------------------|---------------|---------------|--------------------|
| 1      | 0.42          | 0.58          | 0.35          | 18               | 0.38          | 0.62          | 0.57               |
| 2      | 0.54          | 0.46          | 0.36          | 19               | 0.49          | 0.51          | 0.44               |
| 3      | 0.55          | 0.45          | 0.54          | 20               | 0.38          | 0.62          | 0.48               |
| 4      | 0.49          | 0.51          | 0.42          | 21               | 0.12          | 0.88          | 0.39               |
| 5      | 0.56          | 0.44          | 0.33          | 22               | 0.35          | 0.65          | 0.52               |
| 6      | 0.43          | 0.57          | 0.46          | 23 <sup>1*</sup> | 0.70          | 0.30          | 0.08 <sup>2*</sup> |
| 7      | 0.36          | 0.64          | 0.57          | 24               | 0.51          | 0.46          | 0.37               |
| 8      | 0.54          | 0.46          | 0.43          | 25               | 0.34          | 0.66          | 0.32               |
| 9      | 0.45          | 0.55          | 0.52          | 26               | 0.53          | 0.47          | 0.59               |
| 10     | 0.39          | 0.61          | 0.44          | 27               | 0.53          | 0.47          | 0.53               |
| 11     | 0.34          | 0.57          | 0.47          | 28               | 0.54          | 0.46          | 0.46               |
| 12     | 0.37          | 0.63          | 0.36          | 29               | 0.48          | 0.52          | 0.57               |
| 13     | 0.35          | 0.65          | 0.45          | 30               | 0.40          | 0.60          | 0.61               |
| 14     | 0.37          | 0.63          | 0.37          | 31               | 0.37          | 0.63          | 0.64               |
| 15     | 0.33          | 0.67          | 0.64          | 32               | 0.43          | 0.57          | 0.50               |
| 16     | 0.66          | 0.34          | 0.43          | 33               | 0.49          | 0.51          | 0.31               |
| 17     | 0.47          | 0.53          | 0.59          | 34               | 0.41          | 0.59          | 0.37               |

جدول رقم (3) يبين مدى معاملي السهولة والصعوبة المقبول يتراوح ما بين (0.20 – 0.80) ومدى معامل التمييز المقبول يتراوح ما بين (0.30- فما فوق). الثبات:

يعرف الثبات بأنه قدرة الاختيار على إعطاء نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة. (عبيدات وآخرون، 2004: 196) وقد تحقق الباحث من ثبات الاختبار بإتباع الإجراءات الآتية: استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار كونها تستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة في الاختبارات، ويتطلب حساب معامل ألفا حساب تباين استجابات.

#### الوسائل الإحصائية المستخدمة:

- تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات.
- معادلة ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرو نباخ.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لاختبار الفروق بين متوسطات العينات المتعددة.
- اختبار (T) للعينات المستقلة.
- تحليل التباين متعدد المتغيرات.
- اختبار شيفيه لمعرفة اتجاهات الفروق.

خامساً عرض النتائج وتحليلها :

#### فروض البحث:

- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا وفق استراتيجية العصف الذهني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لقياس مهارات التحدث في اللغة الانجليزية (المعرفية، اللغوية، الصوتية، التفاعلية تعزي لاستراتيجية العصف الذهني).
  - لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا وفق استراتيجية التعلم التعاوني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لقياس مهارات التحدث في اللغة الانجليزية (المعرفية، اللغوية، الصوتية، التفاعلية) تعزي لاستراتيجية التعلم التعاوني.
- ولغرض التحقق من صحة هذه الفرضية الاولى قام الباحث برصد درجات الطلبة للمجموعتين: التجريبية والضابطة، ومن ذلك تم حساب قيمة (ت) كما يوضحها الجدول الاتي:

جدول رقم (4) قيمة (ت) لدرجات الطلبة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لقياس مهارات التحدث في اللغة الانجليزية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

| المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) عند مستوى 0.05 | مستوى الدلالة الاحصائية | نوع الدلالة |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|-------------|-------------------------|-------------------------|-------------|
| المعرفية  | 33    | 19.97           | 1.015             | 64          | 12.842                  | .000                    | دالة        |
|           | 33    | 16.18           | 1.356             |             |                         |                         |             |
| اللغوية   | 33    | 10.00           | .4331             | 64          | 5.555                   | .000                    | دالة        |
|           | 33    | 9.18            | .726              |             |                         |                         |             |
| الصوتية   | 33    | 11.33           | .736              | 64          | 7.843                   | .000                    | دالة        |
|           | 33    | 9.60            | 1.028             |             |                         |                         |             |
| التفاعلية | 33    | 6.21            | .781              | 64          | 5.463                   | .000                    | دالة        |
|           | 33    | 5.28            | .5811             |             |                         |                         |             |
| الاجمالي  | 33    | 47.52           | 2.294             | 64          | 15.607                  | .000                    | دالة        |
|           | 33    | 40.09           | 1.486             |             |                         |                         |             |

يتبين من الجدول (4) أن المتوسط العام لدرجات طلبة المجموعة التجريبية يزيد بمقدار (2.41) على متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لقياس مهارة التحدث في اللغة الانجليزية. وباستخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات المجموعتين تبين أن هذا الفرق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (0.000).

وهذا يقودنا إلى رفض الفرضية الصفريّة الأولى وقبول الفرضية البديل الذي تقر بوجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا وفق استراتيجية العصف الذهني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لقياس مهارات التحدث في اللغة الانجليزية (المعرفية، اللغوية، الصوتية، التفاعلية)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درسوا باستخدام استراتيجية العصف الذهني.

ولغرض التحقق من صحة هذه الفرضية الثانية قام الباحث برصد درجات الطلبة للمجموعتين: التجريبية والثانية والضابطة، ومن ذلك تم حساب قيمة (ت) كما يوضحها الجدول الاتي:

جدول رقم (5) قيمة (ت) لدرجات الطلبة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لقياس مهارات التحدث في اللغة الانجليزية للمجموعتين التجريبيتين (2) والضابطة

| المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------|---------------|-------------|
| المعرفية  | 33    | 17.03           | 1.130             | 64          | 2.759    | .000          | دالة        |
|           | 33    | 16.18           | 1.356             |             |          |               |             |
| اللغوية   | 33    | 10.12           | .780              | 64          | 5.058    | .000          | دالة        |
|           | 33    | 9.18            | .726              |             |          |               |             |
| الصوتية   | 33    | 10.24           | .4359             | 64          | 3.272    | .002          | دالة        |
|           | 33    | 9.61            | 1.029             |             |          |               |             |
| التفاعلية | 33    | 6.97            | 1.2606            | 64          | 6.962    | .000          | دالة        |
|           | 33    | 5.28            | .5812             |             |          |               |             |
| الاجمالي  | 33    | 44.36           | 2.619             | 64          | 8.148    | .000          | دالة        |
|           | 33    | 40.09           | 1.486             |             |          |               |             |

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط العام لدرجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية يزيد بمقدار (4.25) على متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لقياس مهارة التحدث في اللغة الانجليزية، وباستخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات المجموعتين تبين أن هذا الفرق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى أقل من الدلالة المفروضة (0.05).

وهذا يقودنا إلى رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديل التي تقر بوجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $(0.05=\alpha)$  بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا وفق التعلم التعاوني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لقياس مهارات التحدث في اللغة الانجليزية (المعرفية، اللغوية، الصوتية، التفاعلية)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

#### سادساً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

##### أولاً: الاستنتاجات:

- إن استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في مراحل التدريس (تخطيط، تنفيذ، تقييم) يزيد من دافعية الطلبة وأقبالهم على التعلم.
- إن تقدم تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة يعزى إلى استخدام استراتيجيات حديثة تجعل من الطالب محور العملية التعليمية، التي عملت على جذب انتباه الطلاب وتشويقهم، وإلى ما تتضمنه من أنشطة مختلفة في كل مرحلة من مراحلها أتاح الفرصة لمشاركة الطالبات في التعرف على مهارات التحدث ككل.

##### ثانياً: التوصيات:

- تهيئة بيئة تعليمية مرنة ومتنوعة ومناسبة لاستعمال استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني التي تعطي الحرية للمتعلمين في تقبل الآراء، والتفاعل الإيجابي، والمشاركة في النقاش، والعمل ضمن الفريق.

##### ثالثاً: المقترحات:

- إجراء أبحاث مماثلة لقياس أثر استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التحدث، لدى عينة من الطلاب في مراحل دراسية مختلفة.

#### قائمة المراجع العربية:

1. إبراهيم، عبدالله علي وعلي، محمد أمين حسن: (2004) أثر استخدام استراتيجية قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. المؤتمر العلمي السادس عشر، تكوين المعلم، 23 يوليو 2004، دار الضيافة – جامعة عين شمس، القاهرة- مصر.
2. اسماني، وندي لستري (2022): فعالية التعلم التعاوني على ضوء المدخل الاتصالي في تعلم مهارة الكلام لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ موار جمبي، رسالة ماجستير، إندونيسيا.
3. البغدادي، محمد رضا، وابو الهدى حسام الدين حسين، وكمال، امال ربيع (2005): التعلم التعاوني، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر.
4. الجعافرة، عبد السلام يوسف، (2014): تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
5. حسن، سلامة علي (1991): الاختبارات والمقاييس التربوية، ط1، مكتبة المنهل، الطائف – السعودية.

6. الخفاف، إيمان عباس (2013): التعليم التعاوني، دار المناهج، عمان – الاردن.
7. خضر، محمود رشدي، وآخرون (1998): اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط7، مؤسسة الكتب الجامعية، الكويت.
8. الرفاعي، محمد احمد (2015): الدافعية نماذج وتطبيقات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
9. رحمة، لطيفة نور (2022): فعالية تقنية الكلام الجماعي في تعليم مهارة الكلام، بالمدرسة المتوسطة الحكومية، رسالة الماجستير غير منشورة، قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك الإسلامية الحكومية مالانج، إندونيسيا.
10. روشكا، الكسندرو (1989)، الإبداع العام والخاص، ترجمة غسان عبد الحي، سلسلة عالم المعرفة، العدد (44)، الكويت.
11. ساري، ديتا فورنما، (2019): تطوير المادة التعليمية لمهارة الكلام على أساس طريقة التعلم التعاوني، بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسان مادورا، رسالة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا الإسلامية الحكومية مالانج، إندونيسيا.
12. الطير، أحمد محمد عبد الرحمن (2021): اثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية مهارة التحدث لدى طالبات جامعة العلوم والتكنولوجيا بالجمهورية اليمنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد 20، صنعاء – اليمن.
13. الظفيري، محمد دهيم، والشايع، شابع سعود (2021): فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت، دراسة تجريبية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية الناشر: جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، مارس، المجلد، 47 العدد 180- دولة الكويت.
14. عبد السلام، محمد (2021): استراتيجيات التعلم النشط، مكتبة نور.
15. عبد العزيز، سامي، (2011): مهارات الاتصال، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، القاهرة - مصر.
16. عبيدات، ذوقان وآخرون (2004): البحث العلمي مفهومه- ادواته - اساليبه، دار الفكر، عمان – الاردن.
17. عبدالهادي، نبيل، وابو حشيش، عبدالعزيز، وبسندي، خالد عبدالكريم(2009): مهارات في اللغة والتفكير، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
18. عزيز، عمر ابراهيم (2008): العصف الذهني واثره في تنمية التفكير الابتكاري، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
19. العجارمة، أحمد موسى مصطفى، نصر، حمدان علي حمدان (2006): فاعلية استراتيجيتي التعلم التعاوني و العصف الذهني في اكتساب مهارات التعبير الشفوي و الاتجاه نحوه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الاردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الاردن.
20. القضاة، يحيى محمد (2011): أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني و العصف الذهني في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي و التعبير الشفوي و الكتابة الإبداعية، مقدم أطروحة دكتوراه جامعية، جامعة عمان العربية كلية العلوم التربوية و النفسية قسم المناهج و طرق التدريس دولة الجامعة الأردن.
21. قاسم، جميل أمين (2014): التعلم والتعليم التعاوني، ط1، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
22. الكندري، عبدالله عبدالرحمن، وعطا، ابراهيم محمد(1993): تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
23. الكوادي، شيماء فاروق، والبطاينة، احمد (2021): دور استراتيجية اللقاء الشفوي المدعم بصور تعمل على العصف الذهني في الطلاقة اللغوية لمتعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في الصف العاشر، دراسة ميدانية، كلية التربية الاردن.
24. الديب، رشدي (2005): معلم العلوم مسؤولياته، اساليب عمله، اعداده ونموه المهني، (ط4)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة – مصر.
25. نبهان، يحيى محمد (2008): العصف الذهني وحل المشكلات، دار اليازوري، عمان – الاردن.
26. الوادعي، عبد الحكيم صالح (2007): أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة صنعاء، اليمن.
27. وزارة التربية والتعليم، تقرير صادر من وزارة التربية والتعليم (2004): صنعاء اليمن.
28. هنانو، عبد الله محمد (2007): مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب

<https://www.google.com.eg>.

#### المراجع الأجنبية:

29. Christison, A. (1990). Cooperative learning in the Forum, 28(4).
30. Ji meng ; An empirical study on the application of Cooperative Learning to Comprehe nsive English classes in a chinese independent College ; English language Teaching ; Vol.10,No.2 ;2017.
31. Min Han .An Emperical study on the application of cooperative Learning to english listening classes . English language teaching vol ,8,No,3,2015. URL :http :// dx.doi.org /10.5539/elt.v8n3 p 177,2015.

### الدليل الإرشادي للمعلم

اثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارة التحدث في مادة اللغة الانجليزية للصف الثاني ثانوي في الجمهورية اليمنية

اعداد الطالب/ عادل محسن سالم محمد  
اشراف أ/د نصره عبد الله الخضر صالح  
استاذ / المناهج وطرائق التدريس جامعة عدن

### دليل المعلم لتنفيذ البحث

**عزيزي المعلم:** ان مهنة التدريس من انبل واشرف المهن، فهي مهنة الانبياء والمرسلين، فالمعلم هو من يتولى هذه المهنة العظيمة والسامية، فان رقي الشعوب والمجتمعات لا يمكن ان يتم بمنأى عن التربية والتعليم، فقد شهدت الحضارات على مر التاريخ تطورات واحداث هامة، وكان الدور البارز في هذه التطورات للتربية والتعليم، ان المجتمع المعاصر يشهد ثورة علمية وتكنولوجية عارمة في شتى مناحي الحياة، حيث شهدت الآونة الأخيرة قفزات كبيرة في مجال العلم والتكنولوجيا ولعل الانفجار المعرفي الهائل والثورة، المعرفية المتدفقة خير دليل على ذلك، وان التغيرات التي أفرزها التقدم العلمي والتكنولوجي جعلت العملية التعليمية أمام تحديات هائلة تدعو إلى إعادة النظر في كل عناصرها ومكوناتها، ووجد في استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني امكانية الاستفادة منها في معالجة مستوى تدني مهارة التحدث لدى طلاب الصف الثاني الثانوي من المرحلة الثانوية.

### أهداف الدليل الإرشادي:

- تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية
- تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين، من خلال البحث عن إجابات صحيحة أو حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم.
- أن يعتاد الطلاب على احترام وتقدير آراء الآخرين.
- تحديد ومناقشة المشكلة ( الموضوع).
- إعادة صياغة الموضوع.
- تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني.
- العمل بروح الفريق الواحد داخل القاعة، وجعل الموقف الصفّي يسوده النشاط والحماس والمتعة، وإزالة حاجز الخوف لدى الطلاب.

### دور المعلم:

- يثير مشكلة تهم التلاميذ وترتبط بالمنهج.
- يشجع التلاميذ على طرح الأفكار والحلول المبتكرة.
- يشجع التلاميذ على طرح أكبر قدر ممكن من الإجابات أو الحلول.
- يشارك التلاميذ في تحسين أفكارهم للوصول إلى الحلول النهائية مع مراعاة الاتي:
- يجب التحدث والحوار بلغة سليمة.
- جعل المتعلم يلعب دور فعال في عملية التعليم والتعلم، فهو محور العملية التعليمية.

### مزايا استراتيجية العصف الذهني:

يتميز العصف الذهني بأنه يعمل على إلغاء الحواجز التي تقف في وجه القدرة الخلاقة وتفتح الأبواب لجهد الفرد المبدع وتعمل على إعطاء مجموعات من البدائل المناسبة لحل مشكلة ما وتساهم في إشعار المتعلمين بذواتهم، وتسرع الوصول إلى حل المشكلة وتساهم في تنمية قدرات التفكير الإبداعي، وتجعل الفرد أكثر مثابرة واستعدادا وتصميما على مواجهة الاخفاقات، وسهل التطبيق لا يحتاج إلى تدريب طويل من قبل مستخدميه في التدريب، واقتصادي ومبهم وينمي عادة التفكير المفيدة والثقة بالنفس من خلال طرح الفرد آراءه بحرية دون تخوف من نقد الآخرين. (عبد السلام، 2021: 143).

### مزايا استراتيجية التعلم التعاوني:

- ترى الخفاف (2013: 53) بعض المميزات للتعلم التعاوني وهي على النحو الاتي:
- يستعمل هذا الأسلوب عند المراجعة والتدريس للمهارات الكثيرة حتى يختصر الجهد والوقت.
- ينمي عند الطلاب روح العمل الجماعي ويشعر الجميع إن عليهم مساعدة بعضهم البعض.
- يعطى الطالب الثقة بالنفس عن طريق تحمل مسؤولية قيادة المجموعة لفترة محددة.
- ينمي لدى الطالب مهارة الإصغاء واحترام الرأي الآخر.
- يساعد الطلاب على البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي.
- التخفيف من الجو التسلسلي في الصف والذي يخلق جو من القلق، والتحول إلى جو ودي.
- يزيل الفروق الفردية إذ يشعر الفرد بذاته داخل المجموعة.
- يحقق مساندة اجتماعية أكبر فضلاً عن تقديم التغذية الراجعة للآخرين.
- اكتساب مهارات تعاونية أكثر.
- ينقل مركز المسؤولية من المعلم إلى الطلاب حيث يتحمل كل طالب مسؤولية تعلمه وتعلم زملاؤه في المجموعة.



## The Effect of using Brainstorming and Cooperative Learning Strategies in Development Speaking Skill in the English Language Subject for the Second Year Secondary in Republic of Yemen

**Adel Mohsen Salem Mohammad<sup>1</sup>**

Curriculum and Teaching Methods University of Aden

**Nasra Abdullah Al-Khader Saleh<sup>2</sup>**

Curriculum and Teaching Methods University of Aden

**Abstract:** This research examines the impact of using brainstorming and cooperative learning strategies in developing Speaking skill in an English subject for the second year of secondary school in the Republic of Yemen out of six Chapters: The first chapter: The research plan, in which we discussed the introduction, the research problem, and the importance of the research, the research objectives and research limits. Research terms. Chapter Two: The theoretical framework and chapter. The third include includes previous studies and their discussion, the fourth chapter: research procedures, and the fifth chapter reviewing, discussing, and interpreting the results, Chapter Six: Results, recommendations, and proposals, In addition to a list of references and appendices. This research aimed to identify the effect of using brainstorming and learning strategies collaborative development of speaking skills in English for the second year of secondary school in the Republic Yemeni, the researcher used a quasi-experimental study, where the study population consisted of all students in the class. The second secondary school in Yafaa-Labous District in Lahj Governorate, numbering (699) students, was, the research sample was random and consisted of (99) students from three groups of second year secondary school students the martyr Abdul Rahman Qahtan, and the strength of each section was (33) students. The research was conducted during the second semester of the academic year 2023 2024) was the research tool It consists of an observation card and a test. The researcher prepared the following:

Note card on English speaking skills for second year secondary school students (24) Skills, testing, skills, and English lessons according to brainstorming and learning strategies the cooperative method was used for the two experimental groups, and the traditional method was used for the control group appropriate statistical methods such as arithmetic averages, standard deviations, and analysis of variance unilateral and accompaniment, the research reached the following results:

1-There are statistically significant differences at the significance level ( $\alpha=0.05$ ) between the means grades of students In the first experimental group who studied according to the brainstorming strategy application the average grades of the control group who studied using the usual method Post-test of the observation card to measure English speaking skills (cognitive, linguistic, audio, interactive), and the differences were in favor of the experimental group that was studied using brainstorming strategy.

2-There are statistically significant differences at the significance level ( $\alpha=0.05$ ) between the average scores Students of the second experimental group who studied according to cooperative learning and average grades the control group who studied using the usual method of post-application of the card observation to measure cognitive, linguistic, phonetic English speaking skills, the differences were In favor of the second experimental group that was studied using Interactive) cooperative learning strategy.

**Keywords:** brainstorming - cooperative - Learning.